" دونَكَها مُترعَةً دِهاقا .

" كأساً زُعافاً مُزِجَت زُعاقا وقد ذُكِر في ز ع ق . وقرأتُ في تاريخ حلَب لابنِ العَديمِ ما نصّه : وأخْرَجَ يعقوبُ بنُ شَبّةَ بنِ خلَف بنِ سالمٍ حدّثنا وهْبُ بنُ جَرير عن ابنِ الخطّابي مُحمدِ بنِ سَواءِ عن أبي جعْفَرٍ محمدِ بن مَرْوان أنّ عليّاً قال : .

لمَنْ رايةٌ سوْداءُ يخْفِقُ ظِلّها ... إذا قيلَ قدّمْها حُضَيْنُ تقدّما .

فيوردُها في الصّفّ حتّى يَقيلَها ... حِياضَ المَنايا تقْطُرُ الموتَ والدّما .

جَزى اللهُ قوماً قاتَلوا في لِقائِهم ... لدَى الموْت قِدْماً ما أعزّ وأكرَما .

رَبيعةَ أعني إنّهم أهلُ نجْدَة ... وبأْسٍ إذا لاقَوْا خَميساً عرَمْرَما وأخرج أيضاً بسنَدِه الى أبي عبدِ الله إبراهيمَ بنِ محمّدِ بن نِفْطَوَيْه والحسَن بنِ محمّد بن سعيد العسْكَري . قال : وممّا يُروَى لعليّ بنِ أبي طالبٍ رضيَ الله عنه : .

" لمَنْ رايةٌ سوْداءُ... الأبيات . قال : وقال السّدي : كانت رايتُه حمْراءَ بصِفّين فتأمّلْ ذلِك . والوَديقَة : شِدّة الحرّ في نِصْفِ النّهار . قال شَمِرٌ : سفمّيَتْ لأنها ودَقت الى كلّ شيءٍ أي : وصَلت إليه . قال أبو المثلّم الهُذَليّ يرْثي صخْرَ الغَيّ : .

حامي الحَقيقةِ نسّالُ الوَديقَةِ معْ ... ناقُ الوَسيقةِ جَلْدٌ غيرُ ثُنْيانِ وقال ربيعةُ بنُ مقْروم : .

كلّفْتُها فرأتْ حقّاً تكلّفَه ... وَديقَةً كأجيجِ النّارِ صَيْخودا وفي حديث زيادٍ بلَغَه قولُ المُغيرةِ رضيَ الله عنه : لحَديثٌ مِن عاقِل أحبّ إليّ من الشّهْدِ بماءِ رصَفَة فقال : أكذاك هو ؟ فلهو أحبّ إليّ من رَثيئَة فُثِئَتْ بسُلالةٍ من ماءِ ثغْب في يومٍ ذي وَديقَة ترْمَضُ فيه الآجالُ . وقال أبو صاعد : الوَديقة : الموْضِع فيه بَقْل أو عُشْب . ويُقال : حَلّوا في وَديقَة مُنْكَرة . والوَدْقُ بالفتْح ويُحرّك عن كُراع وعليه اقْتَصَر الصاغانيّ : نُقَطٌ حُمْرٌ تخرُجُ في العيْن كما في العُباب زادَ كُراع : من دَمٍ تشْرَق به أو لحْمَة تعظُم فيها أو مرَض فيها ليس بالرّمَد ترِمُ منه الأذُنُ وتشْتَدّ منه حُمرةُ العيْن الواحِدَة بهاءٍ . وقال الأصمعيّ : يقال : في عيْنِه ودَقَةٌ خَفيفة إذا كانتْ فيها بَثْرةٌ أو نُقْطةٌ شرِقةٌ بالدّمِ . وقد وَدِقت عينُه كوجِلَ تيدَقف بكسْرِ التاءِ فهي ودِقَةٌ كفَرِحةٍ عن الأصمعيّ قال رؤبَةُ : .

" كالحيّةِ الأصْيَدِ من طولِ الأرَقْ .

" لا يشْتَكي صُدْغَيْهِ من داءِ الوَدَقْ والوادِق : الحَديدُ من السّيفِ وقد تقدّم شاهدُه من قول أبي قيْسِ بنِ الأسْلَت وغيْرِه . يُشيرُ الى ما ذهَبَ أبو عُبَيد أنّه يُقال : رُمْحٌ وادِقٌ وأنشدَ قولَ أبي قيْس السابقَ وقد تقدّم أنّ ابنَ سيدَه غلّطَه قال : وقد رُوِي البيْتُ الأول : .

أكفِتُه عنّي بذِي روْنَق ... أبيضَ مثلِ المِلْحِ قطّاعِ قال : والدّرْعُ إنّما تُكْفَتُ بالسّيفِ لا بالرُمْحِ . ووَدْقان : ع نقَلَه ابنُ دُرَيْد . ووَدْقَة : اسم منهم : ودْقَةُ بنُ عَمْرو بنِ سَعيد في كِنانة . ووَدْقَةُ بن إياسِ الخزْرَجيّ بَدْريّ ويُرْوَى ورْقة ويُقال : وَدْفَة وقد تقدّم . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : يُقال : مارَسْنا بَني فُلانٍ فما ودَقوا لنا بشيءٍ أي : ما بذَلوا ومعْناه : ما قرّبوا لنا شيئاً من مأكولٍ أو مشْروب يدِقون وَدْقاً . وقال ابنُ الأعْرابيّ : يُقال : فلانٌ يحمي الحَقيقَة وينسُل الوَديقَة للمُشَمّرِ القويّ أي : ينْسُلُ نَسَلاناً في وقتِ الحرّ نِصْفَ النّهارِ وقيل : هو دوَمانُ الشّمْسِ في السّماءِ أي : دوَرانُها ودُنُوّها . والمَوْدِق كمَجْلِس : مُعْتَرَكُ الشّرّ . والحائِلُ بينَ الشّيئَينِ . ويقال : إنه لَوادِقُ السّنَة أي : كثيرُ النّوْم في كلّ مَكانٍ عن اللّحيانيّ . وقال الزّمخشَريّ : أي قريبُ النُعاس نُوَمَةٌ .

و ر ق